

15- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

وهذا راجع الى المسألة الاولى فالرأس يمسح كله غواش يمسح كله. نعم ولا يكتفى ببعضه. طبعاً اهل العلم قد اختلفوا في ذلك والذي دلت عليه الدالة ان اوباس لا بد من مسحه كله. يعني المقصود تعميمه بالمسح - [00:00:00](#)

نعم وصفه هذا انه وصفة ذلك انه يبدأ في المقدمة الى المؤخرة ثم يرجع قال عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه وهو الانصاري وعندنا اثنان عبد الله بن زيد الانصاريان - [00:00:32](#)

احدهما رأى رؤية الاذان والثاني صاحب الوضوء. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى - [00:00:52](#)

الذي بدأ منه نعم يعني هكذا من المقدمة الى المؤخرة ثم يرجع فهذه هي السنة في مسح الرأس واما الواجب هو التعميم كيفما كان. هذا هو الواجب والسنة هو ما تقدم - [00:01:13](#)

قال رواه الجماعة يعني اصحاب الكتب الستة مع احمد قالوا عن الربيع بنت معوز بن عفراء رضي الله عنها وعن ابيها. ابوها قد استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

وهي صحابية وكانت تخرج في الغزوات تحمل الماء وتداوي الجوحى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع عندها ومسح برأسه فمسح الرأس كله من فوق الشعر كل ناحية لمن لمنصبي الشعر - [00:01:55](#)

لا يحرك الشعر عن هيئته. يعني هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة وهذا لا يصح هذا ايضا لا يصح - [00:02:24](#)

نعم فعواش يمسح كله. يعني يعمم قال باب هل يسن تكرار مسح الرأس ام لا نعم هل يسن ان تكور مسح حواس كما تكور غسل الاعضاء هذا هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم - [00:03:05](#)

والصواب انه لا يكور مسح الرأس وانما يكتفى بواحدة نعم ولو كررت لاصبح الامر غسلاً وليس مسحاً نعم فالذي ثبت في الاحاديث مرة واحدة قال عن ابي حية نعم قال رأيت علياً اي ابن ابي طالب رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى القاها - [00:03:32](#)

ثم مضمضة ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه مرة وهذا الذي جاء ايضا في حديث عبدالله بن زيد كما في رواية في البخاري قال ثم مسح ثم غسل قدميه الى الكعبين - [00:04:10](#)

ثم قال احببت ان اريكم كيف كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رواه الترمذي صححه وهو صحيح قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث كله - [00:04:33](#)

ثلاثاً ثلاثة قال ومسح رأسه واذنيه مسحة واحدة رواه احمد وابو داود والباي داود عن عثمان انه توضأ مثل ذلك وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [00:04:58](#)

وقد سبق حديث عثمان المتفق عليه بذكر العدد ثلاثاً ثلاثاً الا في الرأس نعم مرة واحدة قال ابو داود حديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه موه فانهم زكروا الوضوء ثلاثاً وقالوا فيها ومسح رأسه - [00:05:22](#)

ولم يذكروا عدداً كما ذكروا في غيره يعني مرة. واما باقي الاعضاء فثلاثاً ثلاثة ولعل نقف عند هنا - [00:05:46](#)